

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

اختلالات منظومة التعليم في ضوء تقرير اليونسكو

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي تروج فيه الوزارة لنجاح مشروع “مدارس الريادة” وتؤكد تسجيل تحسن ملحوظ في مستوى التلاميذ، جاء تقرير “رصد التعليم 2026” الصادر عن اليونسكو ليكشف صورة مقلقة لواقع المدرسة المغربية، عنوانها استمرار ضعف التعلّيمات الأساسية، وارتفاع نسب الهدر المدرسي، وعجز المنظومة عن ضمان الحد الأدنى من الكفايات في القراءة والرياضيات لدى أغلبية التلاميذ.

هذا التناقض الصارخ بين الخطاب الرسمي والمعطيات الدولية يطرح أكثر من علامة استفهام حول جدية التقييمات المعتمدة، وحول مدى نجاعة الإصلاحات التي يتم تقديمها من طرف الوزارة على أنها نجاحات. لذا فإننا نسألكم:

هل تعكس الأرقام التي تقدمها الوزارة الواقع الحقيقي للمنظومة التعليمية ببلادنا، أم أنها مجرد مؤشرات ظرفية لا تعكس عمق الأزمة؟

وما هي الإجراءات العاجلة والملموسة التي ستتخذها الوزارة لإنقاذ المدرسة العمومية من هذا التراجع الخطير، وضمان حد أدنى من الجودة والإنصاف لفائدة التلاميذ، خاصة في الوسطين الهش والقروي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا